المرجع الخالصي يحذر من الاسترخاء الامني السائد بعد إغتيال فخزي زاده

ودعا المرجع الخالصي (دام ظله) المسؤولين الامنيين في العالمين العربي والإسلامي الى رفع درجات الحذر من الخروقات الأمنية، وتكثيف القدرات الوقائية والدفاعية أكثر بكثير من مجرد اطلاق صرخات التنديد والتهديد، فالأمر خطير جداً حتى على أعلى المراتب.

وحذر بشدة من الاسترخاء الأمني السائد ونتائجه الكارثية المشهودة، فالأمر جدّي ومصيري وتكليف إلهي في القرآن المجيد (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا) النساء:71، (وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً) حتى يقول تعالى: (وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا) النساء:102.

وضاف، قائلاً: فالحزم والحذر لا ينافيان حسن التوكل على ا، بل هما من مستلزماته؛ كما قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) لمستهين بهما (بدعوى التوكل): (أعقل وتوكل)، فمتى نفهم المعنى الحيوي لهاتين الكلمتين الحيويتين من رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بعد مرور قرون وتقديم أغلى التضحيات، وأمام أشرس عدو خبيث، يستعين بأدق الوسائل واعقد الخطط، بينما لانعد إزاءها الا ما (يود) من (الغفلة والاسترخاء)، فمتى نفيق؟!، أم متى؟!".